

E

الأمم المتحدة

Distr.
LIMITED

E/ESCWA/ECRI/2015/WG.1/Report
23 February 2015
ORIGINAL: ARABIC



اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (إسكوا)

تقرير

الجتماع التشاوري
لإسكوا والهيئات الأهلية: دعم اللاجئين الفلسطينيين في لبنان
بيروت، 2 حزيران/يونيو 2014

الفـ. الخلفية

-1 اعتمدت الجمعية العامة للأمم المتحدة في تشرين الثاني/نوفمبر 2013 القرار 68/12 وأعلنت بموجبه 2014 سنة دولية للتضامن مع الشعب الفلسطيني. وقد أصدرت اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (إسكوا) في دورتها الوزارية لعام 2012 القرار 307 (د-27)، وطلبت فيه إلى الأمانة التنفيذية زيادة دعمها للشعب الفلسطيني. وعلى هذا الأساس، قررت الإسكوا تكثيف أنشطتها وتوسيع نطاقها في مجال دعم الشعب الفلسطيني، وبلورة الشراكات الإقليمية والدولية لهذا الغرض.

-2 وفي هذا السياق، سعت الإسكوا إلى إطلاق عدد من الأنشطة في فلسطين ومخيّمات اللجوء في البلدان المجاورة، بهدف تقديم دعم موجّه للشعب الفلسطيني ومؤسساته وهيئاته الأهلية العاملة في مخيّمات اللجوء، حسب الأولويات والاحتياجات التي يحدّدها الفلسطينيون في مختلف القطاعات.

-3 ولتحديد الأولويات ومجالات الدعم التي يمكن أن تركز عليها الإسكوا في عملها وتحدد على أساسها نوع الأنشطة التي تقوم بها، أطلقت اللجنة مع مؤسسة "التعاون" عملية تشاورية مع عدد من الهيئات الأهلية في فلسطين ومخيّمات اللاجئين.

-4 وفي هذا السياق، عُقد الاجتماع التشاوري وطلب إلى الجهات المدعوة عرض رؤيتها وتقييمها لاحتياجات هيئات الأهلية العاملة في مجال دعم اللاجئين الفلسطينيين في لبنان.

باءـ. الأهداف

-5 ركز الاجتماع بشكل أساسي على مقابلة احتياجات الهيئات الأهلية العاملة في مجال دعم اللاجئين الفلسطينيين في لبنان مع مجالات عمل الإسكوا وقدراتها؛ وتحديد الخطوات القادمة لتنشيط دعم الإسكوا للهيئات الأهلية المشار إليها.

جـ. المداولات

-6 تضمنت مداولات الاجتماع عرضاً لمنطقة عمل الإسكوا ومهامها، تلاه نقاش حول احتياجات الهيئات الأهلية، وانطلاقاً من المناقشات، حدد المشاركون مجالات التعاون بين الإسكوا والهيئات الأهلية.

1- نطاق عمل الإسكوا ومهامها

-7 تأسست الإسكوا في عام 1973 وهي إحدى اللجان الإقليمية الخامسة في منظمة الأمم المتحدة وتضم 17 دولة عربية^(*) وتتلخص أهدافها بما يلي:

- (أ) تحفيز التنمية الاقتصادية والاجتماعية في البلدان الأعضاء؛
- (ب) تعزيز التعاون فيما بين الدول الأعضاء وتحقيق التكامل الإقليمي؛

^(*) الأردن، والإمارات العربية المتحدة، والبحرين، وتونس، والجمهورية العربية السورية، والسودان، والعراق، وعمان، وفلسطين، وقطر، والكويت، ولبنان، وليبيا، ومصر، والمغرب، والمملكة العربية السعودية، واليمن.

(ج) تحقيق التفاعل في المنطقة وتبادل المعلومات حول التجارب والممارسات الجيدة والدروس المكتسبة؟

(د) تعزيز التفاعل بين المنطقة وسائر العالم، وإطلاع العالم الخارجي على ظروف المنطقة واحتياجاتها.

8- ومن الناحية الوظيفية، تشكل الإسکوا إطاراً لصياغة السياسات التنموية ومواعمتها، ومنبراً للالقاء والتنسيق، وبيتاً للخبرات والمعرفة، ومرصداً للمعلومات. وبإجاز تضمن العناوين الأساسية لمهام اللجنة ما يلي:

- (أ) إجراء الدراسات التحليلية والبحوث الموجهة لسياسات التنمية؛
- (ب) جمع البيانات والمعلومات ونشرها؛
- (ج) تنظيم المؤتمرات والاجتماعات؛
- (د) تنظيم الدورات التدريبية والندوات والحلقات الدراسية؛
- (ه) تقديم الخدمات الفنية (استشارات فنية، بناء قدرات، دراسات فنية)؛
- (و) وضع أنشطة ومشاريع إئمانية؛
- (ز) التنسيق والتعاون مع الجهات المعنية المحلية والإقليمية والدولية.

9- وبالنسبة إلى عمل الإسکوا في مجال دعم الشعب الفلسطيني، تقدم اللجنة منذ زمن طويل دعماً متواصلاً للشعب الفلسطيني ومؤسساته الرسمية والأهلية، وهي تسعى إلى وضع أنشطة دعم ملائمة لمساعدة الشعب الفلسطيني على الحد من تداعيات الاحتلال وزيادة الوعي بحقوقه. وتتضمن مجالات الدعم ما يلي:

- (أ) التنمية في ظل الاحتلال وتداعياته؛
- (ب) بناء القدرات المؤسسية؛
- (ج) زيادة الوعي والمناصرة (نحو نيل الحقوق الكاملة)؛
- (د) حشد الدعم العربي والدولي وتشجيع الشراكات لتحقيق التنمية؛
- (ه) بناء الشبكات والأطر التنسيقية.

2- احتياجات الهيئات الأهلية

10- تختلف احتياجات الهيئات الأهلية العاملة في مجال دعم اللاجئين الفلسطينيين في لبنان باختلاف مجالات عملها. غير أنّ عدداً من القضايا والاحتياجات الأولويات مشترك، لا سيما في ظل الوضع المتردي لللاجئين الفلسطينيين في لبنان على مستويات كثيرة. وهذا الوضع يستلزم تدخلاً جذرياً يتضافر مع المساعدات والخدمات الإنسانية التي تسعى العديد من الهيئات إلى تأمينها، مع التأكيد بأن الحل النهائي لقضية هؤلاء اللاجئين إنما يكون عبر تطبيق حقهم في العودة وفق القرارات الدولية ذات الصلة.

11- تسعى جمعيات وجهات عاملة عديدة إلى سد النقص في الجهود الرسمية، لتتمكن من تقديم دعمها إلى معظم اللاجئين الفلسطينيين وتزويدهم بالخدمات والمساعدات اللازمة. غير أنها تواجه صعوبة كبيرة في تلبية احتياجاتهم المتزايدة بسبب عدم كفاية التمويل والخبرات الضرورية، لا سيما في ظل الأزمة السورية وتحول

جزء كبير من الموارد المالية والبشرية نحو إغاثة اللاجئين من الجمهورية العربية السورية. ويمكن تلخيص احتياجات الجهات في ما يلي:

(أ) تنوع مصادر التمويل لتفادي الاعتماد بشكل كامل على المصادر الأجنبية للتمويل التي ترتبط بشكل أو بآخر بأولويات الجهات المانحة، وعادةً ما تكون بشكل مساعدة طارئة فلا يهدف التمويل إلى تحقيق التنمية وخلق فرص العمل والتطوير وبناء الهيكليات القادرة على الاستمرار؛

(ب) حشد الدعم العربي الرسمي والخاص للهيئات الأهلية العاملة في دعم اللاجئين الفلسطينيين في لبنان، ومن فيهم اللاجئون الفلسطينيون النازحون من الجمهورية العربية السورية؛

(ج) دعم جهود المناصرة والمدافعة على المستويين الإقليمي والدولي، لا سيما في المنتديات الدولية ولدى الجهات المانحة لتشجيع حق العودة وتطبيقه، ولزيادة الوعي بالاحتياجات والأولويات الإغاثية والتنموية بالإضافة إلى خبرة الهيئات الأهلية العاملة على الأرض؛

(د) تهيئة بيئه محلية إيجابية وملائمة على المستويين الرسمي والشعبي لتسهيل اتخاذ الإجراءات الرسمية الكفيلة بتحسين العديد من أوجه حياة اللاجئين الفلسطينيين في لبنان وتمكين الهيئات الأهلية من العمل بفعالية أكبر في هذا السياق؛

(ه) الحد من تسرّب الكفاءات والخبرات من الهيئات الأهلية إلى خارج لبنان أو إلى قطاعات أخرى، من خلال تأمين حواجز تدفع ب أصحاب الكفاءة والقدرات إلى الاستمرار في مجال العمل الأهلي ولو بشكل جزئي؛

(و) التشبيك والتنسيق على المستوى الإقليمي مع الهيئات العاملة مع اللاجئين الفلسطينيين في دول أخرى، لا سيما على المستوى القطاعي، لتطوير الأنشطة والمشاريع وتبادل الخبرات والتجارب المكتسبة والاستفادة منها؛

(ز) تطوير القدرات المؤسسية والهيكلية للهيئات الأهلية من خلال تقديم ما يلزم من مساعدة فنية؛

(ح) تنظيم دورات تدريبية وبناء قدرات الكوادر والأفراد العاملين في الهيئات الأهلية في المجالات الإدارية والتنموية المختلفة؛

(ط) إجراء دراسات قطاعية حول أوضاع اللاجئين الفلسطينيين واحتياجاتهم، وتقديم تقييم منهجي وعلمي لعمل الهيئات الأهلية ونتائجها؛

(ي) المساعدة في بلورة مشاريع تنمية مستدامة قد لا تقع ضمن أولويات الجهات المانحة حالياً وتتنفيذها؛

(ك) تحسين ظروف عدد من الهيئات الأهلية والجمعيات على المستوى القانوني والإداري والمالي.

3- الاقتراحات والتوصيات

12- انطلاقاً من الاحتياجات المحددة للهيئات الأهلية العاملة في مجال دعم اللاجئين الفلسطينيين في لبنان، ومن مجالات عمل الإسکوا ومهامها، قدم المشاركون عدداً من الاقتراحات والتوصيات التي يمكن البناء عليها ومنها:

(أ) الاستفادة من الخبرات الفنية والمعرفية في الإسکوا من أجل:

(1) دراسة الانعكاسات الناجمة عن تزايد عدد المنظمات الدولية غير الحكومية العاملة ميدانياً في لبنان وتحول أولويات الجهات المانحة نحو إغاثة اللاجئين من الأزمة السورية؛

(2) بناء القدرات المؤسسية وتدريب الكوادر، وتقديم المساعدة الفنية لبناء الهيكل المؤسسي للهيئات الأهلية وتطويرها على أساس المجالات والاختصاصات المطلوبة؛

(3) إجراء دراسات قطاعية، أو المساهمة فيها لتقدير احتياجات اللاجئين الفلسطينيين في كل قطاع، بالإضافة إلى تقييم قدرات واحتياجات الهيئات الأهلية العاملة معهم؛

(4) بلورة مقاربة ومقترنات حول كيفية التوفيق بين جهود الإغاثة الطارئة وجهود التنمية؛

(5) تقديم المساعدة الفنية للهيئات الأهلية في تصميم وصياغة مشاريع تنمية مستدامة ولو لم تكن واردة في أولويات الجهات المانحة، لتلبية احتياجات اللاجئين؛

(6) تنظيم أنشطة معيارية حول المحاور التالية:

أ- المناصرة في مجال حقوق اللاجئين وحق العودة؛

ب- وضع اللاجئين الفلسطينيين النازحين من الجمهورية العربية السورية في القانون اللبناني؛

ج- دور المنظمات الدولية في العمل مع اللاجئين والهيئات الأهلية ذات الصلة؛

د- دور المؤسسات والصناديق التنموية العربية؛

هـ- الدعم العربي لللاجئين الفلسطينيين وللهيئات الأهلية؛

وـ- الدمج بين المناصرة والتنمية عملاً بمبدأ "لا تنمية من دون الحقوق"؛

زـ- قطاع تكنولوجيا المعلومات كخيار للتشغيل وتطوير قدرات الشباب؛

حـ- الانعكاسات الناجمة عن تزايد عدد المؤسسات والجمعيات الدولية العاملة في لبنان على الهيئات الأهلية المحلية.

(7) إنشاء قاعدة بيانات حول الدراسات والتقارير الصادرة عن الهيئات الأهلية؛

- (8) تنظيم جولات ميدانية للمسؤولين والباحثين في الإسکوا في المخيمات الفلسطينية في لبنان لإعطاء صورة أوضح عن الوضع المعيشي والتنموي فيها
- (ب) الاستفادة من البعدين الإقليمي والرسمي للإسکوا من خلال:
- (1) تشبيك الهيئات الأهلية العاملة في لبنان مع نظيراتها في فلسطين والأردن وغيرها من الدول على المستوى القطاعي والسعى لتعزيز تنسيق أنشطتها؛
- (2) حشد الدعم العربي الرسمي والأهلي والخاص للهيئات الأهلية العاملة مع اللاجئين الفلسطينيين في لبنان؛
- (3) السعي لفتح سوق العمل أمام اللاجئين الفلسطينيين في الدول العربية، وخاصة في دول مجلس التعاون الخليجي؛
- (4) السعي إلى تحسين أوضاع اللاجئين الفلسطينيين في لبنان ومساعدة الهيئات الأهلية العاملة معهم والتعاون مع الحكومة اللبنانية لاتخاذ إجراءات تسهل عمل الهيئات الأهلية وتسمم في تطويره؛
- (5) بلورة خطوات تسمم في جهود مناصرة احتياجات اللاجئين الفلسطينيين وحقوقهم بما في ذلك حقهم في العودة وحاجتهم إليه، في المحافل الدولية، وتسلیط الضوء على معاناة اللاجئين النازحين من الجمهورية العربية السورية؛
- (6) المساعدة في تعميم التقارير والمنتجات الفكرية والثقافية الصادرة عن الهيئات الأهلية واللاجئين الفلسطينيين بشكل عام على أوسع نطاق ممكن لدى الجهات الرسمية والهيئات الدولية وغيرها من الجهات المعنية؛
- (7) تنظيم لقاءات إقليمية ودولية حول القضية الفلسطينية والتطرق إليها من الجوانب المختلفة بما في ذلك منظور التنمية ودعم اللاجئين الفلسطينيين؛
- (8) مساعدة الهيئات الأهلية على المشاركة في أنشطة دولية ولقاءات مع كبار المسؤولين.

(ج) إنشاء آلية تشاورية دائمة بين الإسکوا والهيئات الأهلية العاملة في مجال دعم اللاجئين الفلسطينيين في لبنان، على أن تتم دراسة انضمام جهات أخرى معنية في مرحلة لاحقة.

4- الخطوات المستقبلية

13- بهدف متابعة نتائج هذا الاجتماع والسعى لتنفيذ التوصيات والاقتراحات الصادرة عنه، سيتم اتخاذ الخطوات التالية:

(أ) تقوم الإسکوا مع مؤسسة التعاون بإعداد مسودة لتقرير الاجتماع تُرسل إلى كافة الهيئات المشاركة للتعليق وإبداء الملاحظات والاقتراحات، وتعده المسودة على أساسها؛

(ب) تقوم الإسکوا مع مؤسسة التعاون بإعداد مسودة خطة عمل على أساس التوصيات والاقتراحات الواردة في التقرير وترسل إلى كافة الهيئات المعنية لإبداء الرأي والاقتراحات؛

(ج) ينظم اجتماع تشاوري ثان خلال الربع الأخير من عام 2014 لإقرار خطة العمل وتحديد الأدوار والمهام.

دال- تنظيم الاجتماع

1- المكان والزمان

14- عُقد الاجتماع التشاوري من الساعة العاشرة صباحاً إلى الثانية من بعد ظهر يوم الاثنين 2 حزيران/يونيو 2014 في بيت الأمم المتحدة في بيروت.

2- جدول الأعمال

(أ) عرض ومناقشة نطاق عمل الإسکوا ومهامها؛

(ب) مناقشة احتياجات الهيئات الأهلية العاملة في مجال دعم اللاجئين الفلسطينيين في لبنان؛

(ج) مناقشة الاقتراحات والتوصيات في مجال التعاون والشراكة؛

(د) مناقشة الخطوات المستقبلية.

3- المشاركون

15- ترد قائمة المشاركين في الاجتماع التشاوري في المرفق.

المرفق

قائمة بأسماء المشاركين^(*)

- السيد محمد قاسم
جمعية شباب من أجل التنمية
خليوي: 03646362
هاتف: 01818814
بريد إلكتروني: yfd@cyberia.net.lb
- السيد علي حمدون
جمعية شباب من أجل التنمية
خليوي: 03646362
هاتف: 01818814
بريد إلكتروني: yfd@cyberia.net.lb
- السيدة ليلى العلي
جمعية النجدة الاجتماعية
خليوي: 03523473
بريد إلكتروني: leila_najdeh@yahoo.com
association@najdeh.org.lb
- السيدة وفاء اليسير
جمعية المساعدات الشعبية النروجية
خليوي: 03545001
بريد إلكتروني: wafay@npaid.lb
- الدكتور يوسف الأسعد
جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني
خليوي: 03985699
بريد إلكتروني: elassaad2012@hotmail.com
elassaad63@yahoo.com
- السيدة بهجة المياسي
جمعية الرعاية الصحية
خليوي: 03421758
هاتف: 01308006
بريد إلكتروني: hcs@healthcaresociety.org
bibimayasi@hotmail.com
- السيدة لينا ادرiss
جمعية انعاش المخيم الفلسطيني
خليوي: 03206093
بريد إلكتروني: lnidriss@yahoo.com
inaash.a@cyberia.net.lb
- السيدة خنسا سليمان
جمعية التأهيل المجتمعي
خليوي: 03823692
بريد إلكتروني: khansa.sulieman@cba-lebanon.org
- السيد هشام محمد كايد
مركز المعلومات العربي للفنون الشعبية
خليوي: 03839917
بريد إلكتروني: hicham@al-jana.org
- السيد جابر سليمان
مركز حقوق اللاجئين - عائدون
خليوي: 03856507
بريد إلكتروني: jisleiman@inco.com.lb
- السيد قاسم صباح
جمعية مساواة
خليوي: 71103033
بريد إلكتروني: k.sabbah@mousawat.org
- السيدة آني كفاني
مؤسسة غسان كفاني الثقافية
هاتف: 01802639
خليوي: 03230436
بريد إلكتروني: gkcf@cyberia.net.lb
- السيدة سكينة سلامة
الجمعية الأهلية للتأهيل المهني والخدمات الاجتماعية
خليوي: 03698446
بريد إلكتروني: navtss@yahoo.com
- السيدة سيلفيا حداد
مجمع الكنائس للخدمة الاجتماعية في لبنان
هاتف: 01741735
خليوي: 03527104
بريد إلكتروني: jcc@dspr-me.org
- الدكتور محمود الحنفي
المؤسسة الفلسطينية لحقوق الإنسان (شاهد)
خليوي: 70743447
هاتف: 01308013
بريد إلكتروني: mahaboimad@gmail.com
mahaboimad@palhrw.org

السيد طارق العلمي
الإسکوا
هاتف: +9611978616
بريد إلكتروني: alamit@un.org

السيد أديب نعمة
الإسکوا
هاتف: +9611978337
بريد إلكتروني: nehmeh@un.org

السيدة شادان جمال
الإسکوا
هاتف: +9611978617
بريد إلكتروني: shadan.jamal@un.org

السيد ربيع بشور
الإسکوا
هاتف: +9611978624
+9613487408
بريد إلكتروني: bashour@un.org

السيدة هبة ازدحمد
جمعية المرأة الخيرية
خليوي: 03053290
بريد إلكتروني: palwho@gmail.com

السيدة خالدات حسين
جمعية التضامن للتنمية الاجتماعية والثقافية
خليوي: 03760448
بريد إلكتروني: associationsolidarity@hotmail.com

السيدة رانياه المصري
مركز الأصفرى للمجتمع المدنى والمواطنة
(الجامعة الأمريكية في بيروت)
خليوي: 03135279
بريد إلكتروني: rania.z.masri@gmail.com

السيدة سلمى اليسير
مؤسسة التعاون
هاتف: 01-303218
خليوي: 71576823
بريد إلكتروني: elyassirs@jwelfare.org

السيدة منى عmad
مؤسسة التعاون
خليوي: 03958709
بريد إلكتروني: imadm@jwelfare.org
mona.welfare@gmail.com

السيد محمد حوراني
مؤسسة التعاون
هاتف: 01303218
خليوي: 70726559
بريد إلكتروني: houranim@jwelfare.org